لم يضمر الآخ فيقال ثم استخرجها من وعائه لأمرين .

احدهما أن ضمير الفاعل في استخرجها ليوسف عليه السلام فلو قال من وعائه لتوهم أنه يوسف لأنه أقرب مذكور فأظهر لذلك .

والثاني أن لأخ مذكور مضاف إليه ولم يذكر فيما تقدم مقصودا بالنسبة الإخبارية فلما احتيج إلى إعادة ما وأضيف إليه أظهره ايضا .

وقوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال .

ومن الناس من يقول آمنا باﷲ فإذا اوذي في اﷲ جعل فتنة الناس كعذاب اﷲ السادس .

أن يكون القصد تربية المهابة وإدخال الروعة في ضمير السامع بذكر الاسم المقتضى لذلك كما يقول الخليفة لمن يأمره بأمر أمير المؤمنين يأمرك بكذا مكان أنا أمرك بكذا .

ومنه قوله تعالى الحاقة ما الحاقة .

وقوله إن اﷲ يأمركم أن تؤدوا الآمانات إلى أهلها إن اﷲ يأمر بالعدل والإحسان .

وقوله وقال الذين في النار لخزنة جهنم ولم يقل لخزنتها